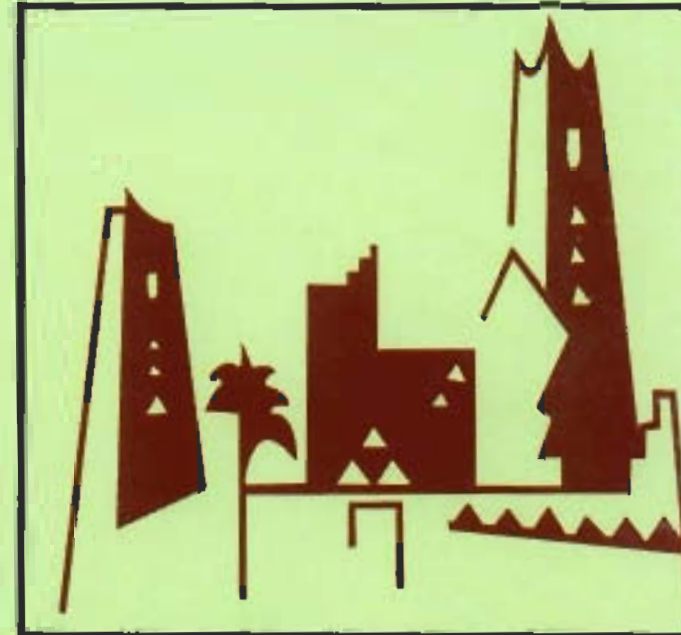




تطوير



نشرة دورية متخصصة تصدرها
الهيئة العليا
لتطوير مدينة الرياض



١٤٢١-١ هـ العدد الثامن والعشرون



نيابة عن خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله -
سمو النائب الثاني ي دشّن أول ناطحة سحاب في الرياض



برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز
إقرار استراتيجية التطوير الحضري لمدينة الرياض



المملكة العربية السعودية
الهيئة العليا
لتطوير مدينة الرياض

الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

كتشف الرياض

تحديد موقع

ستعراض الشرائح

حصاءات

نقاط مصورة

طلب مساعدة

نهاية

إصدار مستكشف مدينة الرياض

الهيئة تعد قاعدة للمعلومات البيئية

تأثير إيجابي لافتتاح جسر وادي لبن

على بعض عناصر شبكة الطرق في المدينة



إفتتاح مشروع
مركز الفيصلية

بتكلفة بلغت ١,٢ بليون ريال سمو النائب الثاني يفتتح مشروع مركز الفيصلية بمدينة الرياض



نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك
فهد بن عبدالعزيز -حفظه الله- رعى
صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن
عبدالعزیز النائب الثاني لرئيس مجلس
الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش
العام في ١٠/٢/١٤٢١هـ حفل افتتاح
مشروع مركز الفيصلية الواقع على
طريق الملك فهد بمدينة الرياض.

وكان في معية سمو
النائب الثاني لدى
وصوله إلى مقر مشروع
مركز الفيصلية صاحب
السمو الملكي الأمير
سلطان بن عبدالعزيز
رئيس الهيئة العليا
لتطوير مدينة الرياض.

وقام سمو النائب الثاني
بقص الشريط معلناً
افتتاح المشروع، ثم
تجول سموه في أرجاء
مشروع مركز الفيصلية
يرافقه أصحاب السمو
الملك الأمراء وأبدى
سموه إعجابه بما
شاهده خلال جولته.

يقع مشروع مركز

المشروع إحدى ثمرات أنظمة البناء
المطورة في العصب المركزي



واجهته بالألومنيوم والزجاج المتعدد
الطبقات ويبلغ ارتفاع سقف البهو ٢٨
متراً ويطل في أجمل واجهاته على طريق
الملك فهد. أما قاعة اللائم والمؤتمرات
فهي قاعة مفتوحة خالية من الأعمدة
مساحتها ٨٠ متراً في ٥٧ متراً وتتسع
القاعة لحوالي ٤٠٠٠ شخص.

ويتكون السوق التجاري من ثلاثة أدوار
ودور أرضي بمساحة إجمالية تبلغ
٤٥٠٠ متر مربع. ويحوي الفندق ٢٢٤
غرفة موزعة على ثمانية أدوار وبه خدمة
شخصية للنزلاء بالإضافة إلى ثلاثة
مطاعم ومركز لياقة ومركز أعمال تجاري.

الفيصلية على مساحة إجمالية تبلغ ٥٥
ألف متر مربع وتبلغ المساحة المبنية ٢٤٠
ألف متر مربع، بينما تبلغ تكلفة المشروع
١,٢ بليون ريال. ويشتمل المركز الذي
تملكه مؤسسة الملك فيصل الخيرية على
برج للمكاتب وفندق "خمس نجوم" ومائة
شقة سكنية وسوق تجاري بالإضافة إلى
قاعة للوائم والمؤتمرات.

ويبلغ إرتفاع البرج المكتبي ٢٦٦ متراً
ويقع في الترتيب الأربعين ضمن مجموعة
أطول مباني العالم. ويمتاز البرج بشكل
فريد وهو ذو مسقط مربع يرتفع إلى
أعلى بشكل هرمي مقوس الحواف غطيت



إفتتاح مشروع
مركز الفيصلية

لعدة عناصر وغيرها ويحتوي المشروع على نظام لتخزين المياه في خزانات أرضية وذلك للحفاظ على الماء حيث تأتي هذه المياه عن طريق الآبار أو مياه الأمطار. أما المصاعد والسلالم فيتم تشغيلها عبر شبكة تحكم ذكية وفاعلة لتقليل فترة الإنتظار خلال المصاعد وغيرها ويبلغ عدد المصاعد ٥٢ مصعداً مختلفة السرعات والاحجام، كما يحتوي المشروع على عشرين سلماً كهربائياً.

وينتظر أن يوفر هذا المشروع حوالي ٢٥٠٠ فرصة عمل وستوظف عوائده الاستثمارية في دعم المشروعات الخيرية والتعليمية والبحثية والثقافية في مختلف أنحاء العالم.

كل منها لها القدرة على ضخ ٢٨٠٠ لتر ماء في الدقيقة. ويحفظ المشروع حوالي ٤٠٪ من الطاقة التي ستستخدم للتدفئة والتبريد والإضاءة في المباني الحديثة عالمياً.

ويضم المشروع واحداً من أضخم المستودعات في الشرق الأوسط لتخزين الثلج. كما تم وضع نظام "التحكم الذاتي" لإدارة المبني ليوفر مرونة عالية في تشغيل المبني ويعتبر المكون الرئيسي لهذا النظام هو شبكة لوحات تحكم ووحدات العمل الذكية التي تعمل بسرعة وكفاءة في الوقت نفسه. وقد وضعت حلول تقنية

كما يحتوي المبني على مائة شقة جهزت بأفضل التجهيزات وهي بمساحات متفاوتة تتناسب مع رغبة المستخدم ويضم الدور الأخير ملعباً للتنس بارتفاع طابقين.

وقد أنشئ البرج فوق سطح البلازا ويوجد تحت دور البلازا أربعة طوابق يعادل ارتفاعها ١٥ متراً ويحتوي على ثلاثين طابقاً.

أما الهيكل المعدني العلوي المفتوح فيصل ارتفاعه إلى ٣٩ متراً ويزن حوالي ١٠,٠٠٠ طن يشبه القلب المركزي للبرج.

وصمم نظام إطفاء الحريق للحماية من الحريق حيث يشتمل نظام الرش على ثلاث مضخات رئيسية

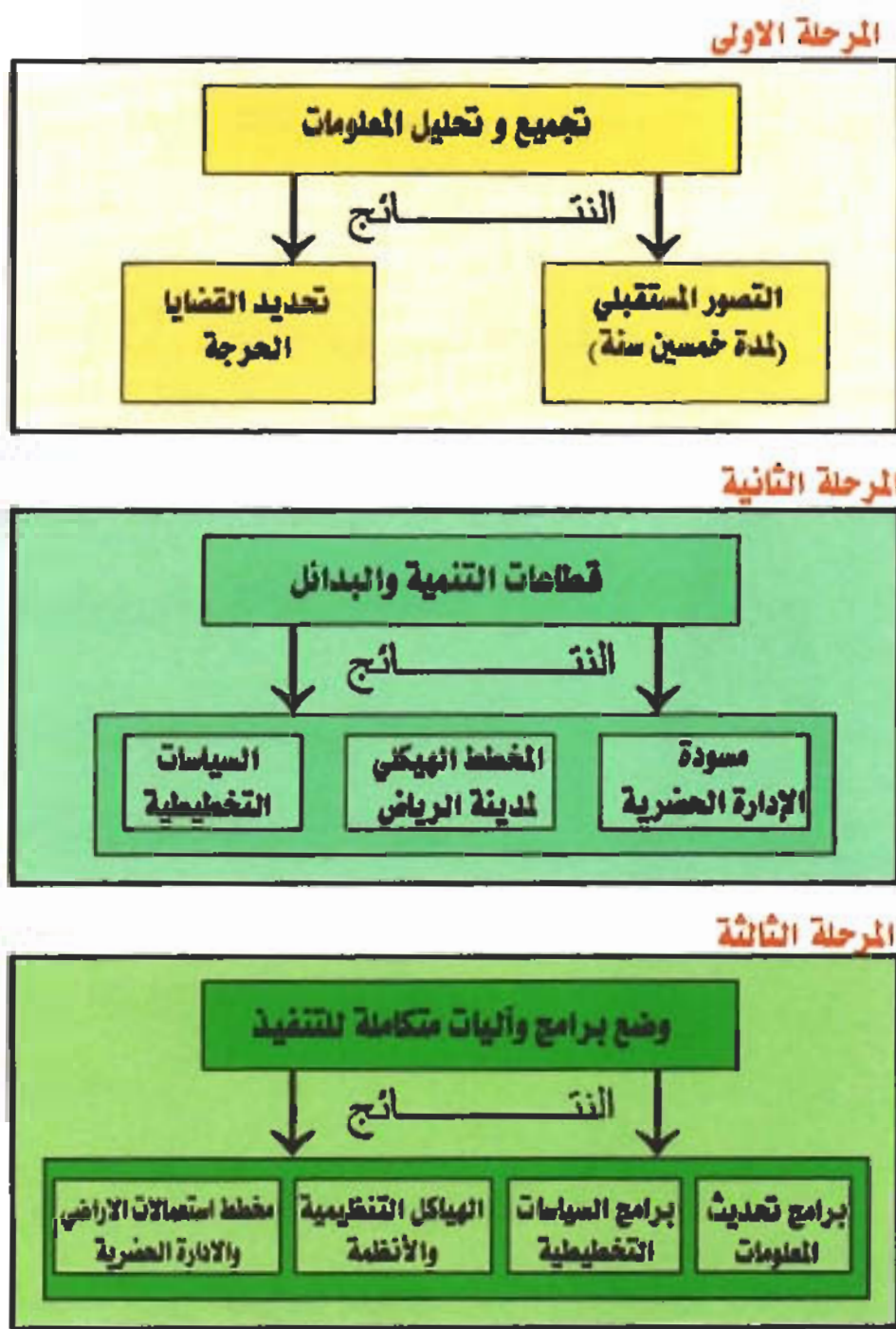
البرج يقع في الترتيب الأربعين ضمن
مجموعة أطول مباني العالم.





الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض تقر استراتيجية التطوير الحضري لمدينة الرياض

مراحل المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض



والإدارة الحضرية والتوجهات المقترحة لمعالجة عناصرها المختلفة.

وقد ركزت إستراتيجية وسياسات المرافق العامة على رفع مستوى هذه المرافق من خلال إستكمال المرافق العامة وسد العجز القائم حالياً وخاصة في مرفق الصرف الصحي، وكذلك تطبيق مبدأ إدارة الموارد على جميع المرافق العامة بما في ذلك ترشيد الاستهلاك وإعادة

أقرت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض الاستراتيجية المقترحة للتطوير الحضري لمدينة الرياض والتي تمثل أهم نتائج المرحلة الثانية من مشروع المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض الذي تقوم عليه الهيئة.

ويعنى هذا المخطط بوضع التصورات المستقبلية للمدينة للخمسين سنة القادمة والإطار الاستراتيجي للخمسة والعشرين السنة القادمة وبرنامجاً تنفيذياً للعشر سنوات القادمة. وقد تناولت الاستراتيجية المقترحة الاستراتيجيات والسياسات والضوابط التي تحكم القطاعات المختلفة في المدينة، وكذلك المخطط الهيكلي المقترح لمدينة الرياض،

جديدة للوفاء بمتطلبات التنقل في المدينة. بالإضافة إلى وضع خطة لتطوير وتفعيل نظام النقل العام بالمدينة. بالإضافة إلى وضع برنامج إدارة مرورية شامل، وتطوير آليات للتمويل والاستثمار في نظام النقل.

كما تشمل الاستراتيجية المقترحة وضع

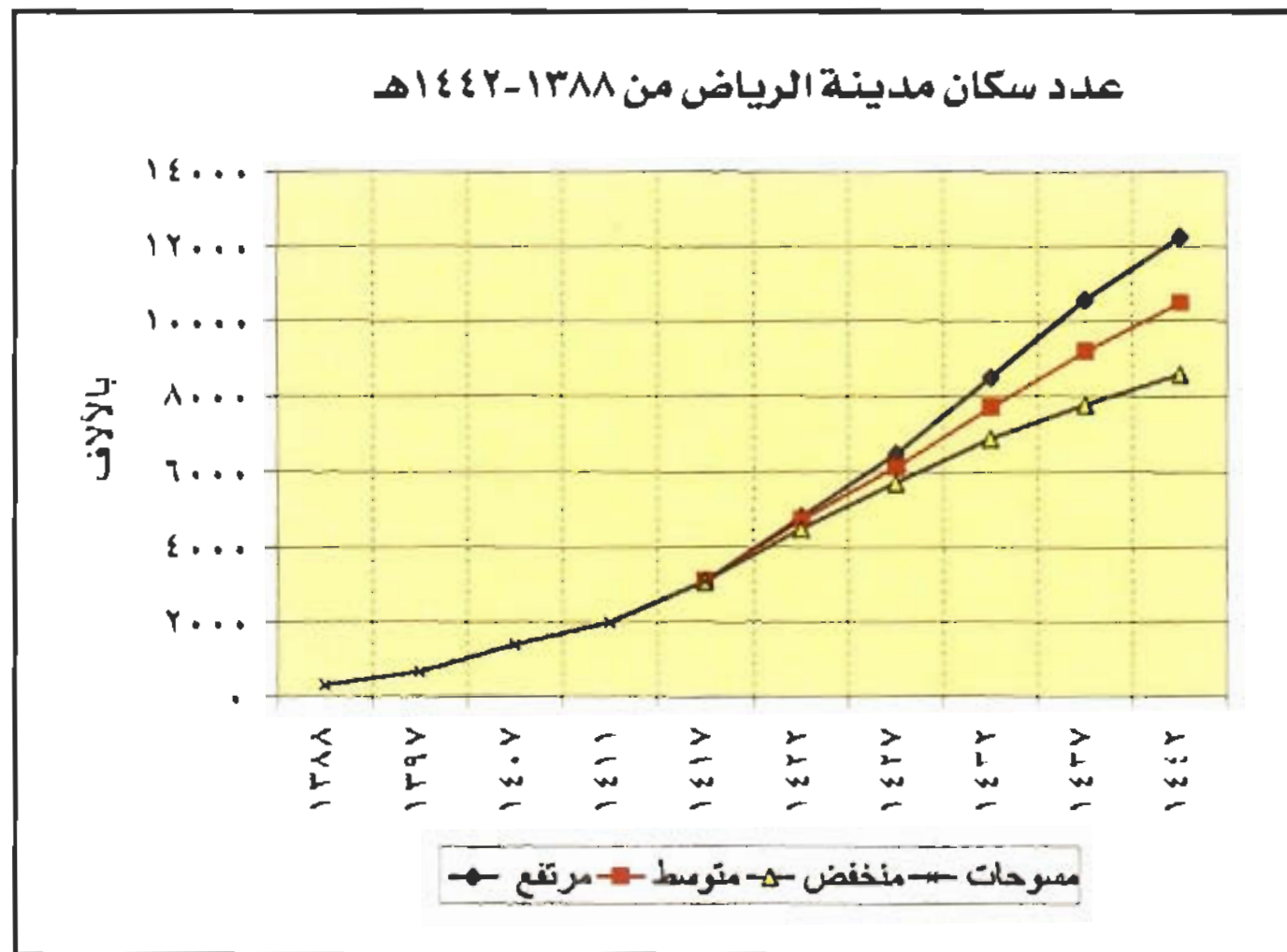
التدوير حيث تم اقتراح إنشاء محطات لامركزية لمعالجة مياه الصرف الصحي وتوزيعها عبر شبكات مستقلة.

كما ركزت استراتيجية وسياسات النقل على جوانب عدة، منها تطوير شبكة الطرق حيث تم إقترح رفع مستوى عدد من الطرق الموجودة بالمدينة وإضافة طرق





إقرار استراتيجية التطوير
الحضري لمدينة الرياض

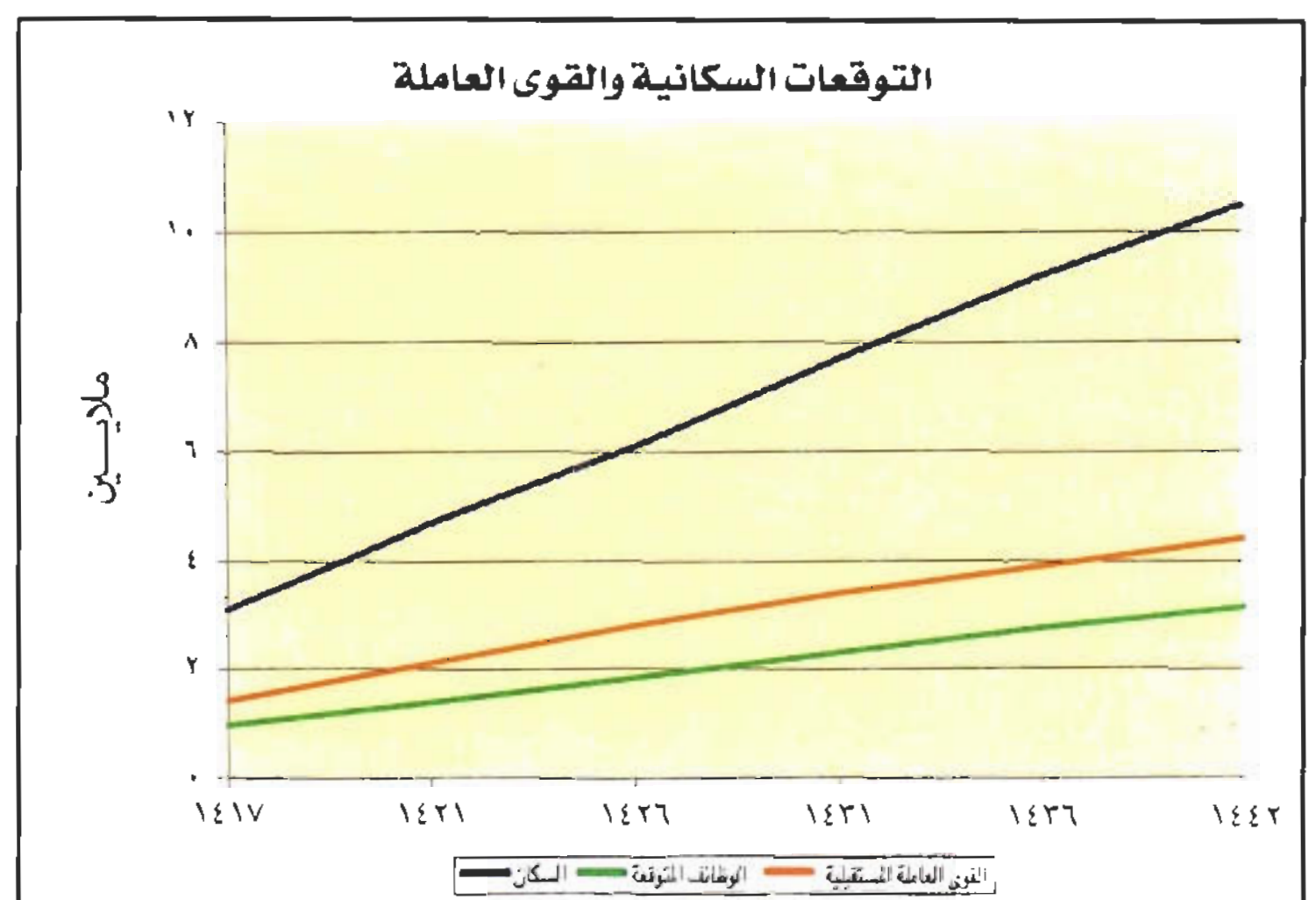


استراتيجية لتحسين البيئة السكنية في المدينة وتوفير الاحتياجات الأساسية لجميع فئات المجتمع في هذا الجانب من حيث تطوير الأحياء السكنية القائمة وتوفير الخدمات العامة والأنشطة اللازمة لسكان الأحياء. وكذلك وضع برامج لتحسين مستوى التصميم العمراني للشوارع والأماكن العامة، ووضع مقاييس تصميمية وقواعد إرشادية لتخطيط الأحياء السكنية الجديدة ومراجعة أنظمة البناء وتعديلها حسب الحاجة لذلك.

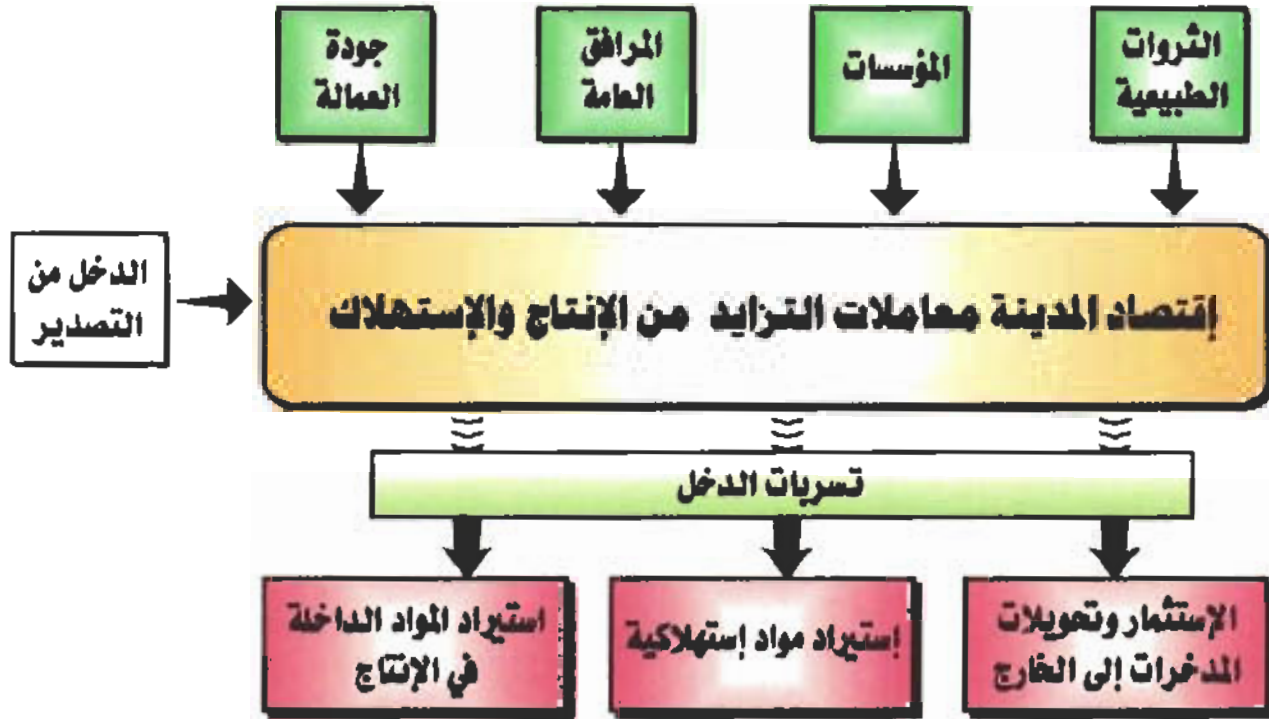
وترتكز الاستراتيجية البيئية على تطبيق مبدأ الاستدامة البيئية من خلال عدة محاور منها المحافظة على الموارد البيئية

وترتكز إستراتيجية التنمية الاقتصادية المقترحة على تنوع وزيادة مصادر دخل المدينة والحد من تسربات الدخل وذلك من خلال تنوع القاعدة الاقتصادية، وزيادة وتعزيز الميزة التنافسية للمدينة، وإيجاد فرص وظيفية للقوى العاملة السعودية، وقد تم تحديد القطاعات الاقتصادية ذات الأهمية الاستراتيجية والتي منها الصناعة عالية التقنية وتقنية المعلومات والاتصالات والخدمات الترويجية والسياحية.

الطبيعية والتاريخية وتحسينها والاستغلال الأمثل لها وعلى الأخص مصادر المياه. وكذلك التحكم في التلوث من المصادر المختلفة، والمراقبة المستمرة لمستويات جودة البيئة في المدينة بالنسبة للهواء والمياه والمناطق الطبيعية.. الخ. وكذلك اقتراح المناطق المفتوحة وإيجاد الروابط بينها، وسيتم من خلال الخطة البيئية وضع خطة إصلاح بيئية لمنطقة جنوب المدينة، ونظام إدارة متكامل للنفايات، ووضع خطة تشجير للمدينة بما يتناسب مع ظروفها البيئية.



- أبرز الملامح في السياسات :
- استكمال المرافق العامة وسد العجز القائم.
 - تطوير شبكة الطرق.
 - وضع خطة لتطوير نظام النقل العام.
 - تحسين البيئة السكنية.
 - المحافظة على الموارد البيئية الطبيعية.
 - التحكم في التلوث من المصادر المختلفة.
 - تنوع وزيادة مصادر دخل المدينة.
 - التركيز على الصناعات عالية التقنية وتقنية المعلومات والاتصالات.



ويغطي المخطط الهيكلي المبدئي جميع الأراضي الواقعة داخل حدود حماية التنمية وداخل حدود النطاق العمراني بمساحة تبلغ ٤٩٠٠ كم^٢ وتستوعب عدداً من السكان يبلغ حوالي ١٠,٥ مليون نسمة بحلول عام ١٤٤٢ هـ ويعكس المخطط الهيكلي هذا شبكة الطرق ونظام النقل وتوزيع إستعمالات الأراضي الرئيسية والأنشطة ومراكز العمل، وشبكات المرافق العامة والمناطق المفتوحة. ومن أبرز ملامحه تبنى نظام تعدد المراكز للمدينة لمساندة ودعم المركز الرئيسي في وسط المدينة بحيث تتوفر في هذه المراكز الأنشطة والخدمات للمناطق الجديدة ويدعم هذا النظام توجهات الإدارة الحضرية نحو اللامركزية المكانية. وسترتبط هذه المراكز الفرعية مع مركز المدينة الرئيسي

بالإضافة إلى رفع مستوى بعض الطرق القائمة.

وقد حدد المخطط مناطق جديدة للصناعات الخفيفة والخدمية في أنحاء المدينة على أن يتم إحتواء الصناعات التقليدية في الجزء الجنوبي الشرقي من المدينة كما هو حالياً، واقترح توسعة منطقة الصناعات عالية التقنية في المطار وتطويرها إلى منطقة صناعات ذات أهمية إقليمية، كما حدد مناطق للأعمال والتجارة بالمدخلين الشمالي والشرقي للمدينة.

وقد جرى أيضاً تحديد المناطق المفتوحة على مستوى المدينة، مثل وادي حنيفة ومنطقة الثمامة، ومناطق التنزه والتخييم المحيطة بالمدينة، وكذلك المناطق المفتوحة على مستوى الأحياء السكنية مثل الحدائق والساحات والميادين العامة. وكذلك المناطق المفتوحة الشريطية والتي تقع على إمتداد مجاري السيول الطبيعية والأودية والشعاب وكذلك الطرق التي توفر الربط بين المناطق المفتوحة حيث سيتم تكثيف التشجير فيها.

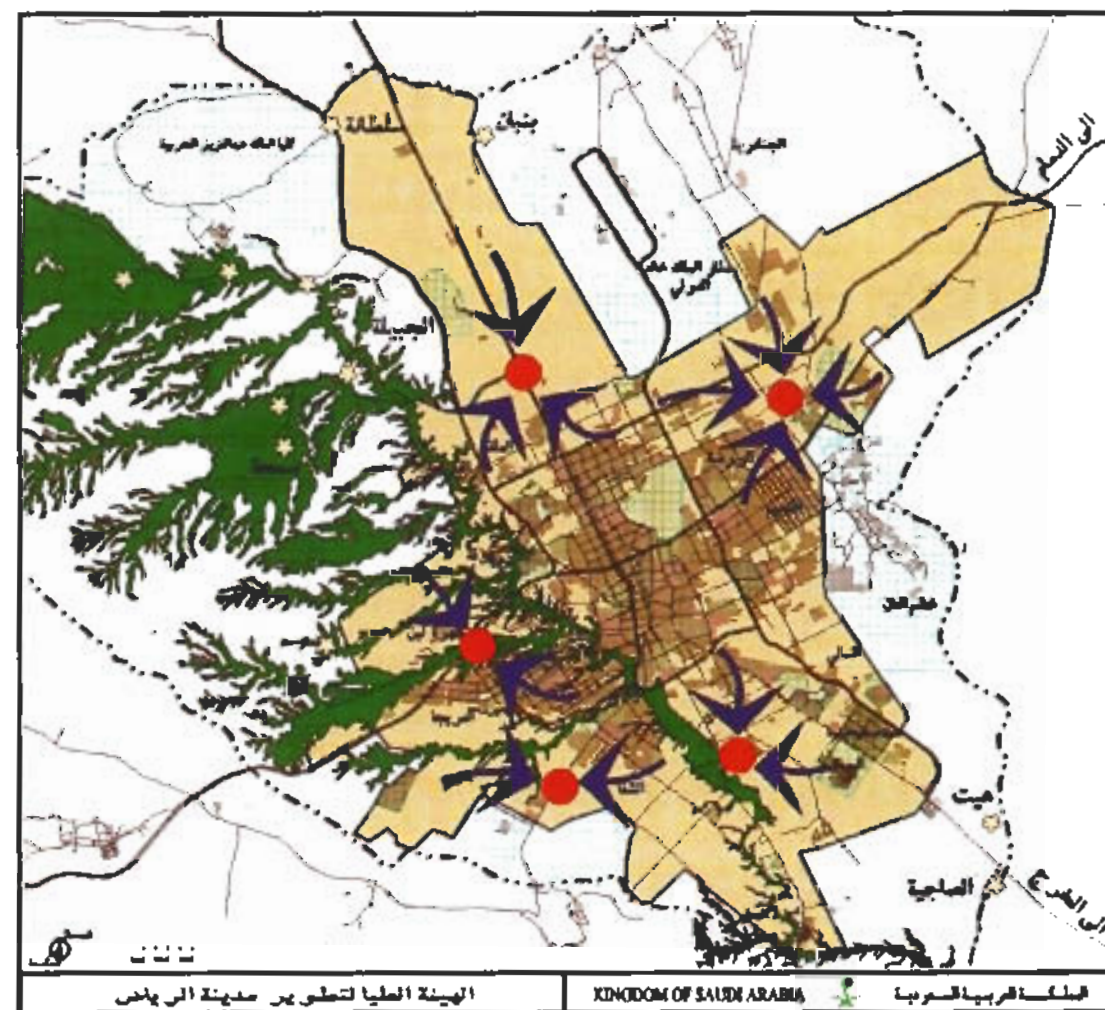
ولاستيعاب النمو المتوقع من السكان وإيجاد بيئات سكنية نموذجية جديدة، فقد جرى تحديد ضاحيتين جديدتين في

بأعصاب أنشطة تكون على إمتداد بعض الطرق الرئيسية القائمة ويوجد بها إستعمالات مختلطة وأنشطة خدمية.

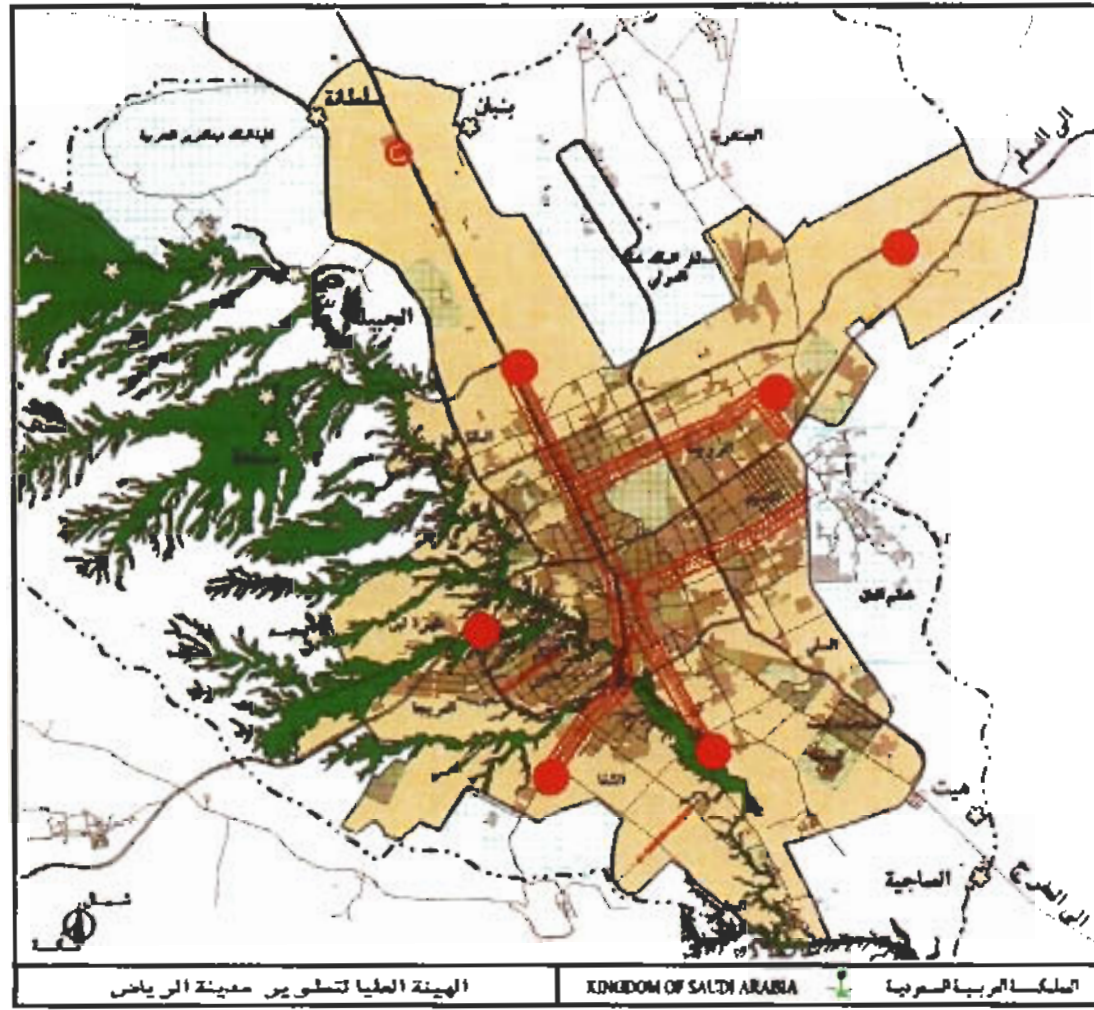
كما ركز المخطط الهيكلي المقترح على إيجاد منطقة ذات هوية واضحة تجسد دور المدينة بإعتبارها عاصمة للمملكة ومركز ثقل سياسي وإقتصادي وثقافي على المستوى الدولي وهذه المنطقة عبارة عن مثلث أقطابه الثلاثة تتكون من مركز المدينة الذي يضم منطقة قصر الحكم، ومركز الملك عبدالعزيز التاريخي، والمنطقة التي تضم الديوان الملكي وحي السفارات، والمنطقة التي

يقع فيها مطار الرياض القديم.

وهناك أيضاً مقترحات جديدة لشبكة الطرق تشمل إنشاء طريق دائري رئيسي، وطرق أخرى في أنحاء مختلفة من المدينة



تبنيت الاستراتيجية ايجاد نظام متعدد المراكز لمساندة ودعم المركز الرئيسي في وسط المدينة.



ترتبط المراكز الفرعية بمركز المدينة بواسطة اعصاب للأنشطة على امتداد بعض الطرق الرئيسية.

الشمال والشرق تبعد كل منهما حوالي ٣٠ كيلو متر من وسط المدينة، وذلك لتوفير المرونة الكاملة للمدينة لمواجهة أية احتمالات مستقبلية في النمو السكاني وسوف يتم تقييم هذا النمو في عام ١٤٣٢هـ لتحديد مدى الحاجة لهاتين الضاحيتين وسيتم في تخطيط تلك الضاحيتين تطبيق أنماط تخطيطية جديدة عن طريق إعداد مخطط هيكلي محلي لكل منهما واعتماده قبل التطوير.

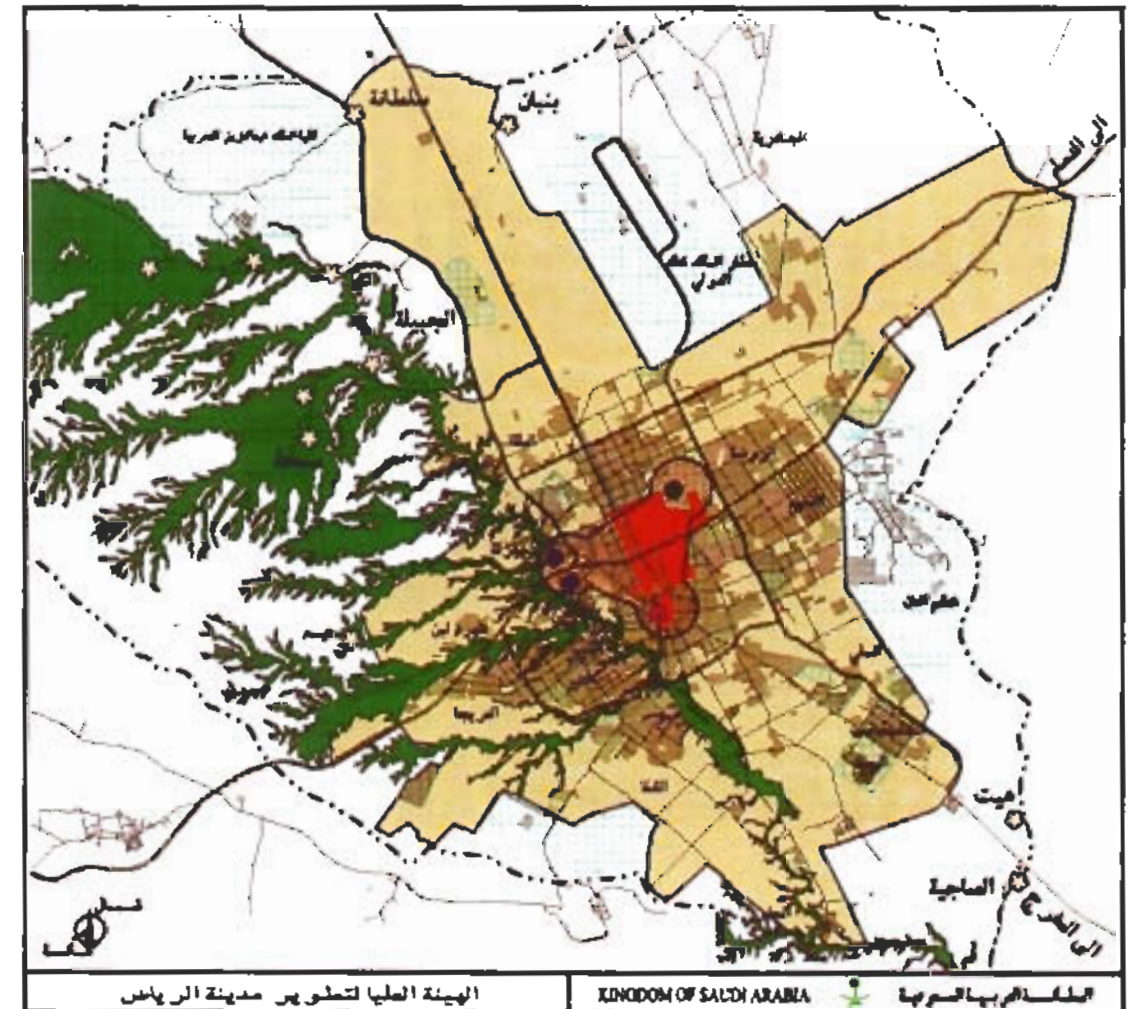
ويمكن الإشارة إلى أن المخطط قد اقترح اجراء بعض التعديلات على الوضع الراهن فيما يتعلق بالكثافات في المدينة بحيث يتم رفعها في منطقة وسط المدينة وحول المراكز الفرعية واعصاب الأنشطة وذلك لإحتواء عدد السكان المتوقع ضمن الحدود المقترحة وكذلك للحد من الانتشار

إرتكزت على أسس ومبادئ رئيسية أولها أن تتوافق مع الخطط الخمسية للدولة، والاستراتيجية العمرانية الوطنية، وكذلك أن تراعي المحددات الموجودة في المدينة والتي تتمثل في المحددات البيئية والمناطق المطورة والمخططات المعتمدة غير المطورة، وأيضاً أن يكون هذا المخطط قادراً على إستيعاب عدد السكان المتوقع لمدينة الرياض في عام ١٤٤٢هـ الذي يقدر بحوالي ١٠.٥ مليون

الأفقي للمدينة والاستخدام الأمثل للخدمات والمرافق العامة وستخضع هذه المقترحات لمزيد من الدراسة والبحث في المرحلة التالية من المخطط.

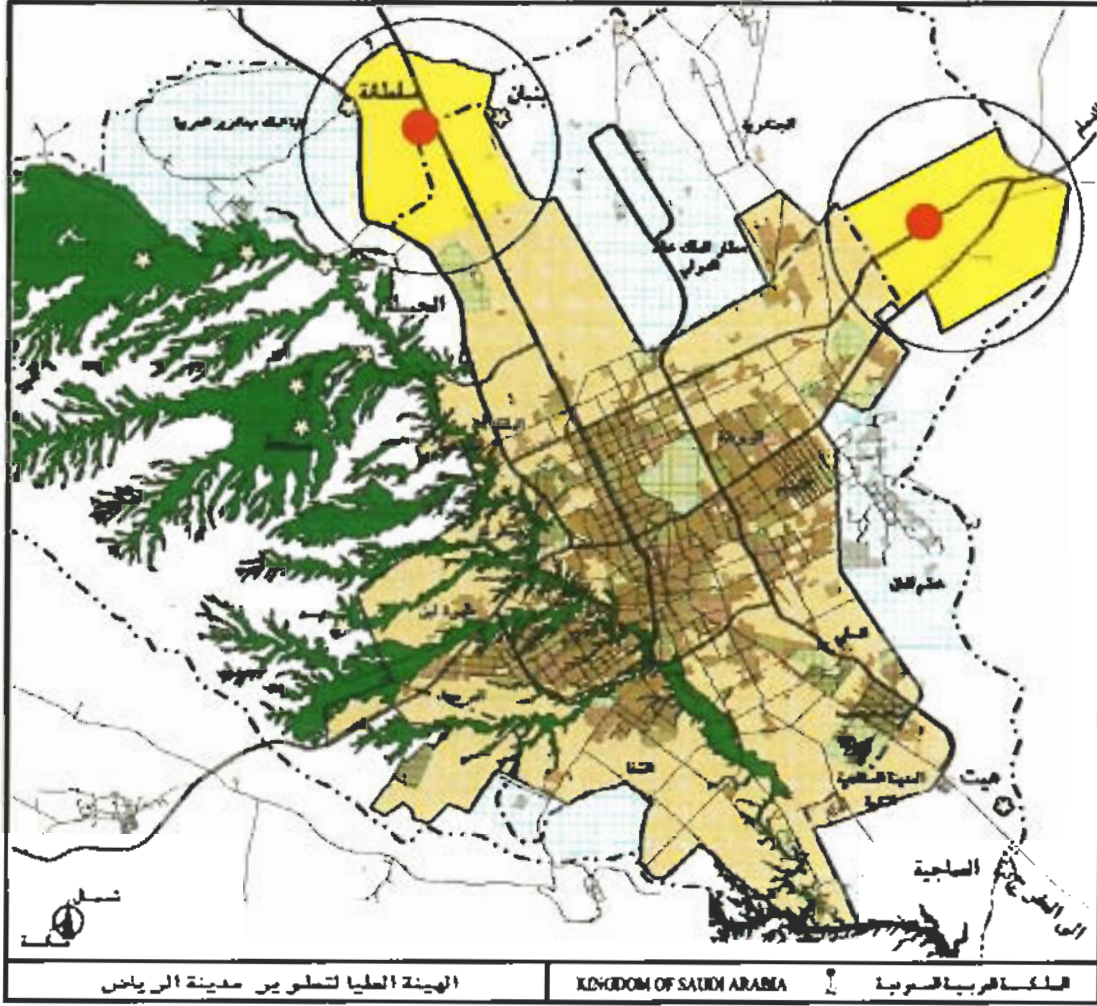
وقد تم من خلال الخطة المقترحة وضع توجهات لإدارة التنمية الحضرية في المدينة حيث تمت مناقشة الهياكل التنظيمية والسياسات والأنظمة التخطيطية والإجراءات الإدارية وكذلك آليات التمويل اللازمة للمرحلة القادمة.

وجدير بالذكر أن خطة التطوير الحضري لمدينة الرياض المقترحة



ركزت الاستراتيجية على ايجاد منطقة ذات هوية واضحة وتقوية الروابط بين اقطابها الثلاثة.

- ابرز ملامح المخططة الهيكلية،
- إيجاد مراكز حضرية فرعية.
 - تحديد أعصاب للأنشطة باستعمالات مختلطة.
 - تقوية الروابط بين عناصر منطقة الوسط.
 - تحديد ضاحيتين جديدتين في الشمال والشرق.
 - إنشاء طريق دائري رئيسي.
 - تحديد مناطق جديدة للصناعات الخفيفة.
 - إيجاد مناطق مفتوحة في مواقع مختلفة من المدينة.

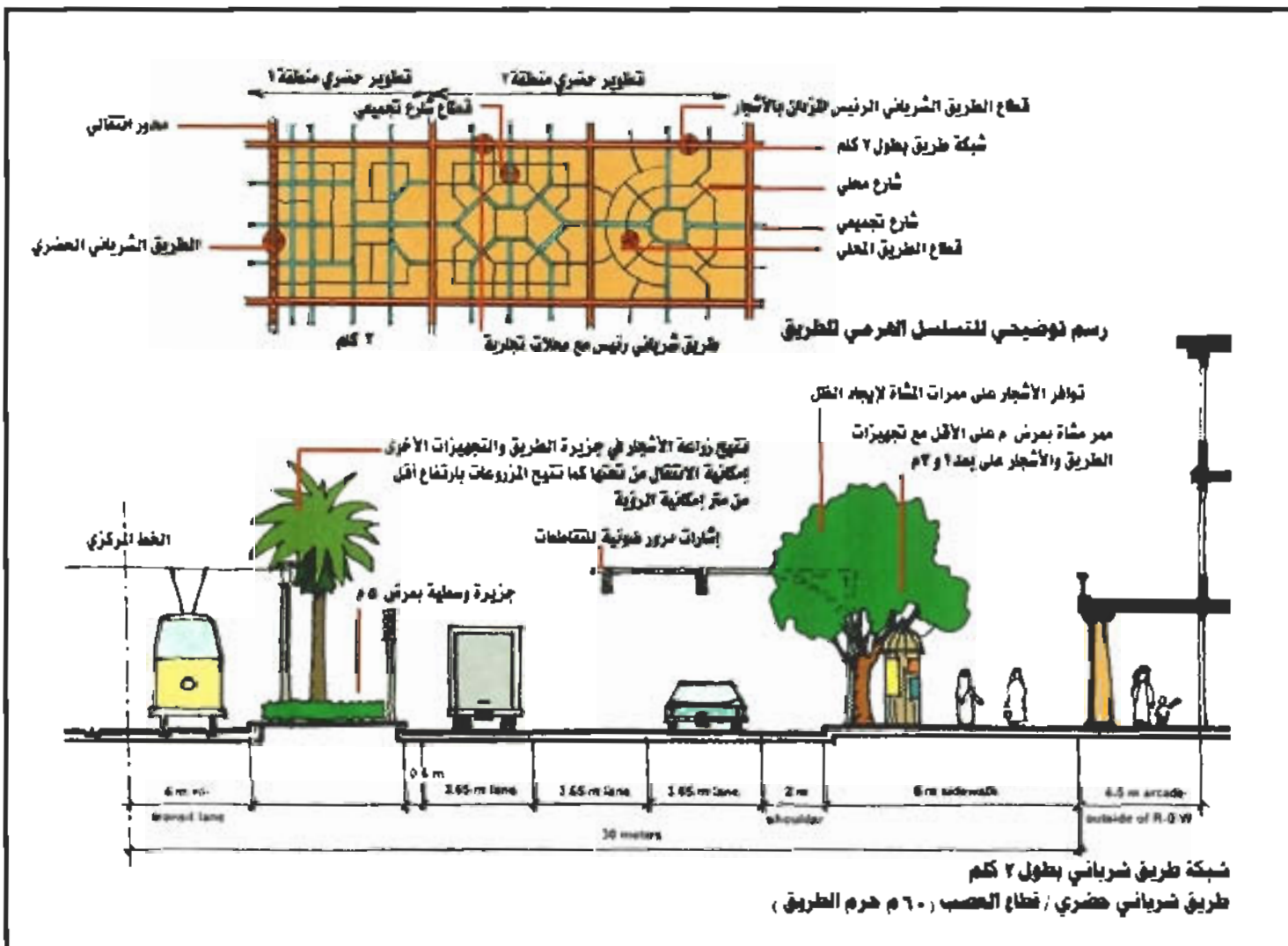


تم تحديد ضاحيتين في الشمال والشرق لتوفير المرونة للاستراتيجية لمواجهة أية احتمالات مستقبلية في النمو السكاني، ولتطبيق أنماط تخطيطية جديدة.

نسمة، وإحتواء النمو العمراني داخل حدود المرحلة الثانية من النطاق العمراني مع إضافة مساحات تقع خارج تلك الحدود. وإستغلال الأراضي البيضاء القابلة للتطوير مع تجديد المناطق القديمة. وقد حظيت الخطة المقترحة بموافقة الهيئة العليا ووجهت جهازها التنفيذي باستكمال العمل في المرحلة التالية التي تعنى بوضع الإطار الاستراتيجي لمدينة الرياض.

ومن المعروف أن المخطط الاستراتيجي الشامل الذي تقوم عليه الهيئة يهدف إلى مراجعة وتقويم الوضع الراهن للمدينة، والنمو المتواصل الذي تشهده في جميع المجالات، وتبعات هذا النمو على حاضري المدينة ومستقبلها في مختلف الجوانب، ووضع تصورات عامة للتنمية المستقبلية، ومعالجة مختلف قضايا التنمية الحضرية. وقد تم تقسيم العمل في هذا المخطط إلى ثلاثة مراحل رئيسية هي:

- المرحلة الأولى: تم فيها مراجعة وتقويم الوضع الراهن للمدينة وتحديد التبعات المتوقعة لهذا النمو على حاضري المدينة ومستقبلها، ووضع تصورات عامة للرؤية المستقبلية للمدينة.
- المرحلة الثانية: تعتبر المرحلة الرئيسية وجوهر الاستراتيجية حيث تم فيها اجراء الدراسات التفصيلية عن كل قطاع من قطاعات التنمية الحضرية والتطوير، وتحديد أهداف التطوير لكل قطاع، وطرح البدائل المتاحة لبلوغ هذه الأهداف وتقويمها ودراسة تكلفة كل منها، والخروج بالبدل الاستراتيجي المفضل.
- المرحلة الثالثة: وهي آخر مراحل الاستراتيجية، وتعني بوضع آليات لتنفيذ الاستراتيجية.



تشمل الاستراتيجية وضع برامج لتحسين مستوى التصميم العمراني للشوارع والأماكن العامة.

- الركائز الأساسية للمخطط:
- التوافق مع الخطط الوطنية.
- مراعات المحددات البيئية والمناطق المطورة والمخططات المعتمدة.
- القدرة على استيعاب ١٠,٥ مليون نسمة.
- إحتواء النمو العمراني داخل حدود النطاق العمراني مع إضافة مساحات خارج تلك الحدود.



إقرار استراتيجية التطوير
الحضري لمدينة الرياض

مسيرة التنمية في مدينة الرياض ستظل تواصل طريقها برسوخ وثبات على أسس صلبة من التخطيط العلمي المدروس



والمدرية.
إن الحديث عن
تطوير مدينة
الرياض يقترن
دائماً باسم
صاحب السمو
الملك الأمير
سلمان بن

عبدالعزیز الذي قاد ويقود مسيرة
التنمية والتطوير في عاصمة البلاد بكل
ما يعهد عن سموه -حفظه الله- من
حكمة وحكمة وتمرس طويل، وإلى جانبه
يعضده صاحب السمو الملكي الأمير
سليمان بن عبدالعزيز نائب رئيس الهيئة
العليا لتطوير مدينة الرياض. ونحن
نحمد الله على أن مسيرة التنمية في
الرياض قطعت أشواطاً مباركة نالت
إعجاب القاصي والداني وأن هذه
المسيرة تواصل طريقها لتحقيق أزهى
صورة حضريّة عصريّة مشرقة للرياض
تجسد دورها كعاصمة للمملكة ومركز
ثقل سياسي واقتصادي وثقافي على
المستوى الدولي.

عبدالله لطيف بن عبدالمملك آل الشيخ
عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض
ورئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة

يساهم في التوصل إلى أفضل
التصورات الخاصة بالبرامج والأنظمة
التطويرية المتعلقة بتخطيط المدينة ونموها
المستقبلي، وتحديد السياسات والوسائل
الكفيلة بتطبيق المخطط الاستراتيجي.

وقد اتبعت الهيئة خلال العمل في هذا
المخطط بتوجيهات سمو رئيسها منهجاً
للتنسيق والتشاور مع جميع الجهات
والفئات ذات العلاقة بجوانب عمل هذا
المخطط من خلال عقد حلقات النقاش
وورش العمل، أو عرض نواتج العمل على
الجهات ذات العلاقة، أو من خلال اللجان
التي شكلت لمتابعة أعمال هذا المخطط
ويتم فيها تمثيل جميع الجهات الحكومية
والقطاع الخاص والخبراء السعوديين في
جميع المجالات.

كما اتبعت الهيئة في هذا المخطط منهجاً
للعمل اعتمد على المعلومات الحديثة
والمتنوعة المتعلقة بجميع القطاعات
المختلفة في المدينة والمتوفرة لدى الهيئة
أو لدى الجهات الحكومية الأخرى،
وايضاً على التوقعات المستقبلية للنمو
في جميع القطاعات التي تضعها الهيئة
بناءً على نماذج رياضية تم تطويرها
حيث أن مدينة الرياض تتميز، بحمد
الله، بوجود نظام متطور للمعلومات
الحضرية. وكذلك تم الاعتماد في إنجاز
هذا المخطط على الكوادر الوطنية المؤهلة

جاء إقرار استراتيجية التطوير
الحضري لمدينة الرياض كخطوة
مهمة ورئيسية في مسيرة التنمية
والتطوير في مدينة الرياض التي
قطعت أشواطاً مذهلة ولله الحمد.
وهي بذلك تواصل طريقها برسوخ
وثبات وعزم على أسس صلبة من
التخطيط العلمي المدروس.

ومعلوم أن مدينة الرياض من أسرع
الحواضر والمدن نمواً وتطوراً في عالم
اليوم ومن الطبيعي أن تتولد مع هذا
النمو الكبير -كما هو الحال في الحواضر
العالمية المماثلة - بعض المشكلات
كالازدحام في حركة المرور وتزايد
مصادر التلوث إلى جانب المشاكل البيئية
المعروفة التي ترافق في العادة عمليات
التنمية وغيرها. ولا شك أن هذا النمو
وما يرافقه أو ينجم عنه من مشكلات
يستدعي مواجهته بأسلوب علمي
منهجي. ولهذا جاء المخطط
الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض
ليضبط هذا النمو، ويواكبه، ويوجهه
حاضراً ومستقبلاً.

فهذا المخطط قام بمراجعة وتقويم الوضع
الراهن للمدينة، ونموها المتواصل في
جميع المجالات العمرانية والاقتصادية
والمرافق والخدمات الحضرية وينظر في
قضايا البيئة واتجاهات النمو الحضري
والسكان والإسكان وغير ذلك كما

قامت برعايته شركة المملكة القابضة الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض تصدر قرصاً إعلامياً عن المدينة



في إطار جهودها وسعيها للتعريف داخلياً وخارجياً بمدينة الرياض، أصدرت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض قرصاً مدمجاً إعلامياً عن مدينة الرياض ليكون في متناول الراغبين والمهتمين على أوسع نطاق. ويتصدر هذا القرص كلمة افتتاحية لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، كما يتضمن معلومات شاملة وموثقة عن السكان والاقتصاد والتعليم والخدمات الصحية بمختلف جوانبها كالرعاية الأولية والمستشفيات والمستوصفات في المدينة، إلى جانب معلومات إضافية عن التخطيط والبنية الأساسية وبرامج التنمية والحياة الاجتماعية والثقافية والرياضية وغيرها، إضافة إلى المعلومات التاريخية والجغرافية عن المدينة ونشأتها وتطورها ومسيرتها عبر أجيال التاريخ حيث يستعرض هذا القرص المدمج تاريخ

وقد استخدم في إنتاج هذا القرص أحدث التقنيات المستعملة في هذا المجال. ويمكن التجول في القرص عن طريق الاختيار فيقوم المستخدم بالتنقل بين محتويات القرص بحيث يستطيع التقدم والرجوع إلى أية معلومة سابقة أو عن طريق العرض الذاتي التلقائي حيث يقوم جهاز الحاسب بعرض المحتويات بالصوت والصورة بشكل آلي وجميل وسهل، أو عن طريق التفاعل بين المستخدم والموضوعات.

ويستطيع المشاهد أن يحصل من خلال هذا القرص على صورة أمينة ومتكاملة تقدم قصة مدينة الرياض من جميع الجوانب، وباللغات العربية والإنجليزية والفرنسية.

وقد قامت شركة المملكة القابضة بالرعاية الكاملة لإصدار هذا القرص البرمج.

مدينة الرياض منذ أن ظهرت إلى الوجود باسم "حجر" التي كانت أقدم قاعدة لإقليم اليمامة وإلى أن حلت محلها مدينة الرياض التي بدأت تعرف بهذا الاسم منذ القرن الثاني عشر الهجري.

كما يحتوي هذا القرص المدمج على معلومات عن الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض التي تضطلع بمسؤولية ومهام تطوير المدينة في مختلف المجالات وعرض مختصر للبرامج والأنشطة المختلفة التي تقوم عليها الهيئة.

وقد احتوى هذا القرص كذلك على صور تغطي مختلف الموضوعات ولقطات مسجلة بالفيديو للمشاهد والمعالم والمرافق البارزة في المدينة. وقد صمم القرص بأشكال فنية مع خلفيات موسيقية من البيئة، كما تضمن القرص تعليقاً على النص.



يمثل أحد نواتج نظام المعلومات الحضرية بالهيئة إصدار مستكشف مدينة الرياض

أطلقت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ضمن فعاليات اختيار الرياض عاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠٠٠م يوم الأربعاء الموافق ١٤٢١/٣/٥هـ الإصدار الأول من مستكشف مدينة الرياض وذلك بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي. وقد ألقى فريق المشروع محاضرة تناولت مميزات المستكشف وكيفية الاستفادة منه.

ويعد المستكشف وسيلة متقدمة للقطاع الخاص والمستثمرين في مدينة الرياض وخصوصاً قطاع الخدمات مثل شركات التوزيع وسلاسل المنشآت الخدمية وشركات التسويق والإعلان، فضلاً عن إفادة سكان مدينة الرياض أو السياح الذين يرغبون في التعرف على المدينة. ويشتمل مستكشف الرياض على ستة أقسام هي:

- القسم الأول: يحتوي على معلومات عن الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وتاريخ إنشائها وبرامجها التطويرية المختلفة.
- القسم الثاني: يُمكن المستخدم من البحث والاستعلام والتنقل بين أجزاء المدينة بطريقة سهلة ولا تحتاج إلى أي خبرة في مجال الكمبيوتر والخرائط للعمل عليها.
- القسم الثالث: يستطيع المستخدم من خلاله تحديد المواقع والمعالم البارزة في المدينة.

-القسم الرابع: يحتوي على مواضيع مختارة عن مدينة الرياض تشرح التاريخ والثقافة والسكان والاقتصاد، إلى آخر ذلك من المواضيع.

-القسم الخامس: يستطيع المستخدم من

خلاله الحصول على الاحصاءات والعلاقة بين الحقائق والأرقام.

- القسم السادس: يحتوي هذا القسم على صور لبعض المشاهد القديمة والحديثة للمدينة تشمل صوراً فوتوغرافية ولقطات فيديو.

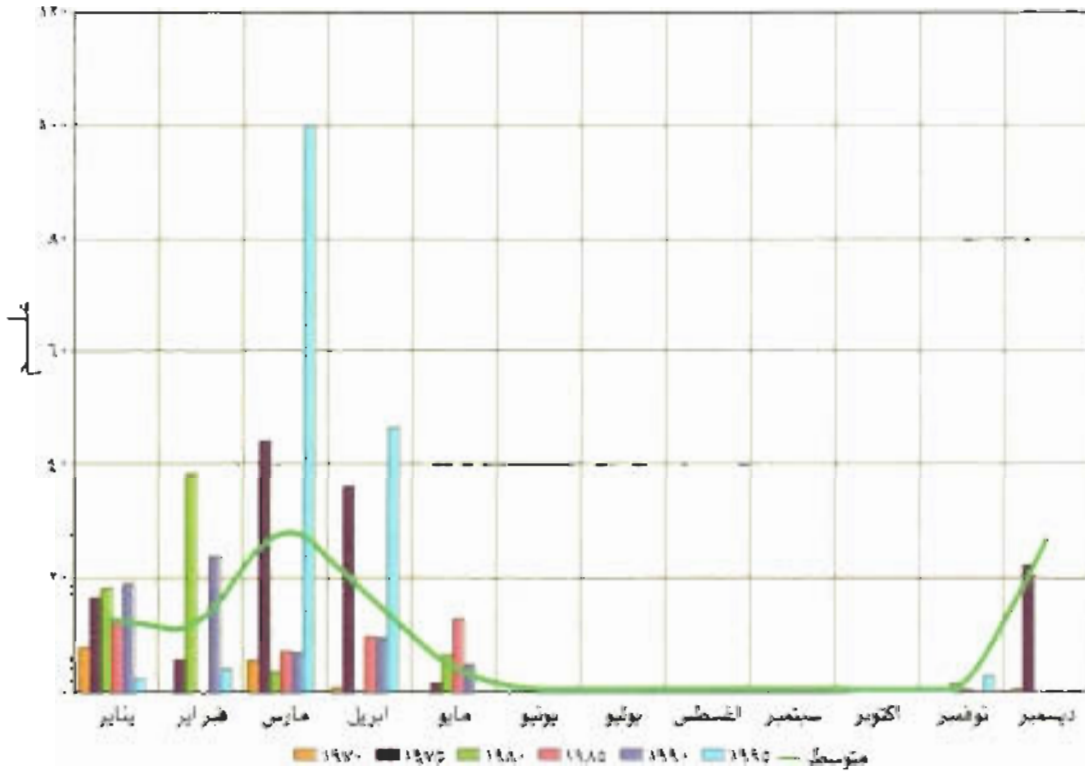
وتسعى أن الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وفي إطار مسؤولياتها نحو التطوير الشامل لمدينة الرياض من خلال هذا المستكشف إلى نشر وتوزيع المعلومات الغنية عن المدينة والمتوفرة لدى الهيئة لجميع العاملين فيها من جهات حكومية ومؤسسات وشركات خاصة وأفراد. كما أن الهدف من نشر هذه المعلومات هو إيصال المعلومات السليمة لجميع القطاعات في المدينة لعمل الخطط والمشاريع والدراسات على أساس صلب وموحد وسليم ودقيق من المعلومات. ويعمل هذا المستكشف باللغتين العربية والإنجليزية.

يحتوي هذا الإصدار - الذي قامت عليه الهيئة بالتعاون مع شركة الدليل - على الخريطة الأساسية لمدينة الرياض بمعلومات تفصيلية لجميع الجوانب الخدمية والتجارية الثقافية والاقتصادية بالإضافة إلى صور فوتوغرافية ولقطات مصورة عن جوانب الحياة في مدينة الرياض. وقد وضعت هذه المعلومات والخرائط في قرص مدمج (C.D.) ويمكن للمستخدم التعرف من خلال هذا القرص على مدينة الرياض وتحديد المواقع الرئيسية والمختارة وأخذ المعلومات عنها.



الهيئة تعد قاعدة لجمع وتحليل المعلومات المتعلقة ببيئة مدينة الرياض

المتوسط الشهري لهطول الامطار - الرياض



مع وجود بعض التفاصيل لبعض المواقع المدروسة في المدينة بشكل أوسع.

- المـوارد الطبيعية: ويشتمل على نبذة مختصرة عن مصادر المياه في المدينة وعرض

المناسبة لها، وتعرض هنا قياسات مناسبة المياه الأرضية في أجزاء المدينة المختلفة ولاكثر من عشر سنوات كما تعرض تغيرات هذه المناسيب مع الزمن لأبار موزعة في المدينة، والخرائط الكونتورية للمناسيب بشكل شهري، تحدث هذه المعلومات بشكل دوري من قبل برنامج مستقل.

- البرامج البيئية التطويرية: ويتضمن البرامج البيئية التطويرية والتي تدخل ضمن اهتمامات الهيئة وتشتمل على برنامج تطوير وادي حنيفة وفيه تم عرض لإستراتيجية تطوير وادي حنيفة الذي قامت بإعداده الإدارة بشكل مفصل ودقيق، وعرض لمنتزه الثمامة وأهم خصائصه وأقسامه وبعض الخرائط الخاصة به، وأخيراً يتم عرض لمشاريع تخفيض منسوب المياه الأرضية التي قامت الهيئة بتنفيذها محتوية على المناطق المخدومة وأطوال الشبكة ومعلومات أخرى تفصيلية بالإضافة الى الدراسات والمشاريع المرتبطة بالتحكم بالتلوث.

لكميات المياه المجلوبة من المصادر المختلفة والمستهلكة خلال عدة سنوات. الحياة الفطرية النباتية في المدينة وهي أحد نتائج الدراسات في الهيئة التي ركزت على عرض النباتات المحلية الملائمة لظروف المدينة من حيث استهلاكها للمياه ودرجة تحملها للأملاح. التي تحتاجها الحياة الفطرية الحيوانية في المدينة وفيها تم عرض لبعض التفاصيل الخاصة بهذه النباتات والحيوانات والصور والتي أخذت من أحد مصادر المعلومات المتوفرة.

- المشاكل البيئية: ويشتمل على عرض لمعلومات ونتائج لبعض الدراسات التي أجريت في الهيئة وفي جهات حكومية أخرى حول تلوث الهواء وتلوث التربة وتلوث المياه الأرضية وتلوث المياه السطحية والنفايات وتدهور المناطق المفتوحة.

كما يحتوي هذا الجزء على عرض تفصيلي لمشكلة ارتفاع منسوب المياه الأرضية والتي قامت الهيئة بدراساتها وتحليلها في وقت سابق ووضعت الحلول

أعدت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض قاعدة معلومات بيئية ضمن برنامج إدارة البيئة وحمايتها تهدف إلى جمع وتنسيق وتحليل جميع المعلومات المتعلقة ببيئة مدينة الرياض سواء من الجهات الحكومية أم من نتائج الدراسات ومشاريع برنامج إدارة البيئة وحمايتها، ويتم ذلك من خلال إدخال المعلومات البيئية باللغتين العربية والإنجليزية وعرضها على شكل خرائط وجدول ورسومات ونصوص باستخدام برنامج حاسوبي - تم إنتاجه في الوحدة بلغة فيزول باسيك - بالحاسب الآلي الشخصي لتسهيل وتسريع الاستفادة من هذه المعلومات للمختصين والباحثين. وتحتوي هذه القاعدة في الوقت الحالي على أربعة أجزاء هي:

- الظواهر الطبيعية: ويشتمل على وصف دقيق لعناصر المناخ مع عرض كامل لجميع العناصر ولسنوات طويلة تزيد عن ثلاثين سنة مع تحليلها ورسمها بأشكال مختلفة، ووصف الهيدروجيولوجيا والجيولوجيا والتربة عن طريق عرض الخصائص العامة للمدينة



سمو الأمير سلمان يضع حجر الأساس لمركز النقل العام



تقدر بـ ٣٠٠.٠٠٠ متر مربع أول مرفأ بري متكامل على مستوى المملكة والمنطقة من حيث التصميم والخدمات المتوفرة. ويتكون من : مبنى الصالة الرئيسي، ومنطقة المنارة، ومبنى الطرود غير البريدية، ومواقف للسيارات تبلغ مساحتها أكثر من ٣٣ ألف متر مربع.

رعى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في ١٤٢٠/١١/٢٨ هـ حفل وضع حجر الأساس لمشروع مركز النقل العام الذي يقام بجوار تقاطع الطريق الدائري الجنوبي مع امتداد شارع البطحاء وتقوم عليه شركة الرياض للتعمير.

ويعد هذا المشروع الذي ينفذ على مساحة

... وسموه يفتتح معرض الصور التاريخية

افتتح صاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبدالعزيز نائب رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في ١٤٢٠/١٢/٢٨ هـ مشروع ومعرض الإرشيف الوطني للصور التاريخية الذي نظمته مكتبة الملك فهد الوطنية بمناسبة إختيار الرياض عاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠٠٠م وذلك بمقر المكتبة بالرياض.



واطلع سموه عقب افتتاحه للمعرض على ما يحويه المعرض من صور تذكارية للملك

عبدالعزيز -رحمه الله- واستقبلاته لرؤساء الدول وافتتاحه بعض المشروعات التنموية إلى جانب صور بعض المنشآت القديمة، كما شاهد سموه عرضاً لفلم وثائقي من الإرشيف الوطني التاريخي يصور مراحل تطور الإرشيف وفكرته وانطلاقة التصوير الضوئي في المملكة، إضافة إلى اطلاعه على نظام استرجاع الإرشيف عبر الحاسب الآلي.

سمو الأمير سطاتم

يفتح ندوة «استراتيجيات التنمية الحضرية في المدن العربية»

نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض رعى صاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبدالعزيز نائب رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في الخامس من محرم ١٤٢١ هـ حفل افتتاح ندوة «استراتيجيات التنمية الحضرية في المدن العربية» والتي قام بتنظيمها المعهد العربي لإنماء المدن ووزارة الشؤون البلدية والقروية في فندق الرياض انتركونتنتال لمدة أربعة أيام.

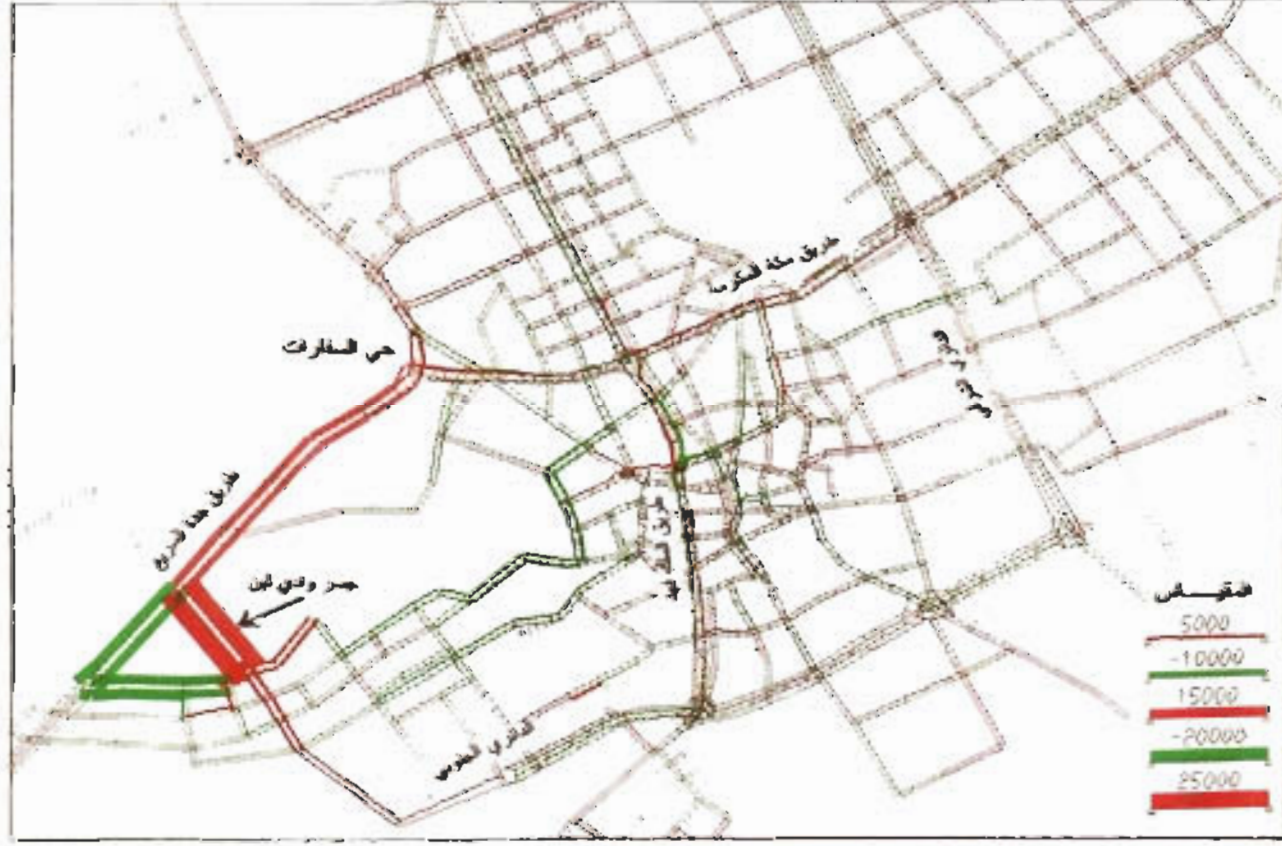
وقد ألقى صاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبدالعزيز كلمة بهذه المناسبة أكد فيها سموه أن النمو العمراني وما يصاحبه من الهجرة للمدن الرئيسية يشكل إعاقة لعملية التنمية نظراً لارتفاع تكاليف الحياة الاجتماعية والاقتصادية وارتفاع معدل التلوث والازدحام والمشاكل الصحية والاجتماعية والأمنية. موضحاً سموه أن كل هذه الأمور تدفعنا إلى التفكير بشكل عملي للتعامل مع هذه المتغيرات وإدارة المدن بأسلوب عملي. لذا فإن الحاجة إلى وضع استراتيجيات للتنمية الحضرية لم تعد خياراً بل أصبحت

ضرورة لا بد من الأخذ بها، وما هذه الندوة المباركة إلا خطوة في الاتجاه الصحيح، فلا تطوّر بدون استخدام الأسلوب العلمي.



افتتاح جسر وادي لبن ساهم في تخفيف حجم الحركة المرورية على بعض عناصر الطرق في مدينة الرياض

تأثير افتتاح جسر وادي لبن على شبكة الطرق بمدينة الرياض



ازدياد حجم الحركة نقص في حجم الحركة

افتتاحه قد بلغ أكثر من ٢٢ ألف مركبة يوميا في كلا الاتجاهين. ومن المتوقع أن يستمر التأثير الإيجابي لهذا الجسر مع مرور الوقت وبشكل خاص بعد اكتمال أجزاء الطريق الدائري الجنوبي الغربي التي تربط بين جسر وادي لبن والطريق الدائري الجنوبي عند تقاطعه مع شارع عائشة بنت أبي بكر.

يذكر أن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني كان قد تفضل في ١١/٢٠/١٤٢٠هـ بافتتاح هذا الجسر الذي قامت بإنشائه وزارة المواصلات. ويشكل جزءاً مهماً من شبكة الطرق في مدينة الرياض، كما يعتبر الأول من نوعه في المملكة، ليضيف بذلك معلماً حضارياً متميزاً إلى معالم مدينة الرياض حيث استخدمت في تصميمه وتنفيذه أحدث التقنيات التي راعت إعطاءه شكلاً جمالياً.

أخرى أقل ازدحاماً مثل طريق جدة السريع والجزء الغربي من طريق مكة والجزء الشمالي من طريق الملك فهد والضلع الشمالي من الطريق الدائري.

كما أوضحت التحاليل الإحصائية باستخدام النماذج المذكورة أن المسافات المقطوعة على شبكة الطرق قد نقصت بمقدار ٣٩٠٠٠ كم يومياً، كما نقص عدد الساعات المنقضية في القيادة على شبكة الطرق بالمدينة بما يقارب ٦٦٥٠ ساعة يومياً، مما يبين الدور الإيجابي للجسر الجديد من الناحيتين البيئية والاقتصادية وكذلك مساهمته في رفع مستوى السلامة المرورية.

وقد أوضحت المسوحات الميدانية التي تقوم عليها الهيئة العليا أن حجم الحركة المرورية المستخدم للجسر خلال الأسبوع الأول من

أوضحت نماذج تخطيط النقل المطورة بالهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، وكذلك المسوحات الميدانية التي تقوم بها الهيئة، التأثير الإيجابي الواضح على شبكة الطرق بالمدينة في ضوء افتتاح جسر وادي لبن والذي يعتبر جزءاً مهماً من الطريق الدائري الجنوبي الغربي.

وقد تبين تأثير افتتاح هذا الجسر في تخفيف حجم الحركة المرورية على عناصر مهمة من شبكة الطرق كانت تعاني من ازدحام مروري، مثل الجزء الجنوبي من طريق الملك فهد الذي شهد انخفاضاً في حجم الحركة المرورية على بعض أجزائه بمقدار ١٧٠٠٠ مركبة يومياً، وكذلك بعض عناصر شبكة الطرق في منطقة وسط المدينة وجنوب غربي المدينة. كما ساهم الجسر في إعادة توزيع الحركة المرورية بشكل إيجابي على بعض عناصر الشبكة. حيث وفر هذا الجسر إمكانية انتقال جزء من الحركة المرورية التي تستخدم بعض عناصر شبكة الطرق المزدهمة جداً إلى عناصر



في استطلاع أجرته معهم «تطوير»

زوار المتحف الوطني يعبرون عن إعجابهم الشديد بمحتوياته ومقتنياته الأثرية

أوقات الزيارة للمتحف الوطني

أيام الأسبوع	ظهراً (٩:٠٠-١٢:٠٠)	مساءً (٥:٠٠ - ١٠:٠٠)
السبت	مقفل للصيانة	مقفل للصيانة
الأحد	مدارس / رجال	عوائل
الاثنين	مدارس / رجال	عوائل
الثلاثاء	بالحجز المسبق	مدارس / رجال
الأربعاء	مدارس / رجال	عوائل
الخميس	مدارس / رجال	عوائل
الجمعة	مقفل	عوائل

كمواطنين لهذا البلد. وأضاف أنه سبق وأن زار عدداً من المتاحف في دول أخرى ويعتقد بأنّ الإمكانات المتوفرة في هذا المتحف إضافة إلى المقتنيات يجعله في مقدمة المتاحف العالمية، متمنياً التوفيق والنجاح للقائمين على أمر هذا المتحف.

أبدى عدد كبير من زوار المتحف الوطني بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي من المواطنين والمقيمين إعجابهم الشديد بالمقتنيات والمحتويات التي يضمها المتحف الوطني من آثار ومعلومات تاريخية معتبرين هذا المتحف بأنه يمثل ثروة وكنزاً كبيرين على مستوى العالم.

جاء ذلك في استطلاع أجرته «تطوير» مع عدد من الزوار الذين يتوافدون بشكل

المتاحف الخارجية لكنه لم يرَ متحفاً مميزاً مثل هذا المتحف من حيث فخامة المبنى والمحتويات الأثرية القيمة جداً وانسياب المعلومة بشكل مرتب وممتاز جداً، وأضاف قائلاً: في الحقيقة أنّ شعوري وانطباعي جميل جداً، وأنني سعيد لكوني استثمرت وقتاً ثميناً، داعياً الله عزّ وجلّ أن يوفق القائمين على هذا المتحف.

ويتكوّن المتحف الوطني من ثماني قاعات عرض رئيسية مرتبة ضمن تسلسل تاريخي مطرد هي: قاعة الإنسان والكون، قاعة الممالك العربية، قاعة العصر الجاهلي، قاعة البعثة النبوية، قاعة الإسلام والجزيرة العربية، قاعة الدولة السعودية الأولى والدولة السعودية الثانية، قاعة توحيد المملكة، وقاعة الحج والحرمين الشريفين. كما يحوي المتحف قاعتين للعروض الزائرة المؤقتة إلى جانب المكاتب الإدارية والمخازن والمرافق الخدمية العامة.

وقال جاك دانيال (بريطاني الجنسية) جاء برفقة عائلته أنّه سمع عن هذا المتحف من خلال أصدقائه، لذلك حرص على زيارته، وأضاف قائلاً: وبالفعل ان انطباعي مذهش لما شاهدته من أشياء جميلة جداً من معلومات تاريخية سلسلة ومرتبّة بشكل جيّد لا أظن أنني يمكن بدونها أن أستوعبها بسهولة، كما أن المحتويات الأثرية القديمة ثمينة وقيمة جداً، وأعتقد بأنّه متحف قيّم جداً يستحق الإشادة.

وأوضح جمال السيد (مصري الجنسية)، جاء برفقة عائلته لزيارة هذا المتحف، أنه كان على يقين بأن هذا المتحف يضم ثروة أثرية ومعلوماتية مهمة جداً ولكن رغم أنّه يعرف ذلك إلا أنّه فوجيء وذهل كثيراً كما رآه حيث أنّ ما وجدته وشاهده من مقتنيات ومعلومات وامكانات فاق تصوره، مبيّناً أنّ هذا المتحف يعتبر جهداً خارقاً وعملاً كبيراً جداً يستحق الزيارة لعدة مرات.

وذكر بسام عامر (سوري الجنسية)، والذي جاء برفقة عائلته، بأنّه من المهتمين بأمور التراث وسبق أن زار عدداً من



كبير لزيارة هذا المتحف طوال أيام الأسبوع عدا يوم السبت الذي يكون فيه المتحف مغلقاً للصيانة.

في البداية تحدث لنا الأستاذ ناصر الشهراني (موظف) برفقة عائلته عن انطباعه وعائلته بعد زيارتهم لهذا المتحف فقال: في الحقيقة أنّ انطباعنا جميل جداً، واعتقد أننا تأخرنا كثيراً عن زيارتنا لهذا المتحف، حيث قضينا وقتاً ثميناً واستفدنا كثيراً من مشاهدتنا واطلاعنا على محتويات أجنحة المتحف وكانت الاستفادة جيّدة خصوصاً للأطفال. والشيء المذهل حقيقة فخامة المبنى ومكوناته، فهذا إنجاز ضخم يشرفنا



المهندس طارق الفارس:

مركز الملك عبدالعزيز التاريخي واجهة ثقافية وحضارية للمملكة



يُعدّ مركز الملك عبدالعزيز التاريخي من أهم المعالم الوطنية على مستوى المملكة، وواجهة ثقافية وحضارية وترويجية للعاصمة

الرياض، مما أصبح متنفساً لسكان وزوار المدينة منذ افتتاحه في الخامس من شوال ١٤١٩هـ.

وقد حظي المركز، منذ بداية فكرة إقامته، بالرعاية والاهتمام من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.

حول هذا المركز تحدث المهندس طارق بن عبدالعزيز الفارس مدير مركز الملك عبدالعزيز التاريخي بالهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض حيث قال:

من المعروف أن مركز الملك عبدالعزيز التاريخي قد تم تنفيذه وإنجازه بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة، وافتتحه خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- في الخامس من شهر شوال ١٤١٩هـ. وقد اختير هذا الموقع لأهميته التاريخية والسياسية حيث يضم قصر المربع الذي كان مقرّاً لديوان الملك عبدالعزيز، رحمه الله، إضافة إلى أهمية الموقع التراثية والعمرانية لاحتوائه على مجموعة من المباني التراثية. كما أن الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض رأت

في هذا الموقع امتداداً لمنطقة وسط المدينة، حيث يمثل الجزء الجنوبي من وسط المدينة المتمثل في منطقة قصر الحكم المركز الإداري، كما يمثل الجزء الشمالي المركز الثقافي والتاريخي المعروف بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي.

ومركز الملك عبدالعزيز التاريخي عبارة عن منتزه عام تبلغ مساحته ٣٦٠ ألف متر مربع مرتبط مباشرة بالمدينة حيث يخترقه شارع الملك سعود وشارع خالد بن لؤي، كما يعبره عدد من الممرات والساحات المفتوحة للمشاة والتي تربط المركز بالمناطق المجاورة. ويحوي هذا المركز عدداً من المرافق الثقافية والتاريخية من أبرزها المتحف الوطني والذي يتحدث عن تاريخ المملكة العربية السعودية منذ نشأة الكون إلى اليوم عبر ثماني قاعات، إضافة إلى قاعة العروض الزائرة والمؤقتة، وقاعة الملك عبدالعزيز التذكارية التي تتحدث عن الجوانب الشخصية للملك عبدالعزيز -رحمه الله- وهي مرتبطة بقصر المربع الذي أعيد ترميمه وتجهيزه ليكون كما كان عليه في أواخر حياة الملك عبدالعزيز، رحمه الله، كديوان للحكم. كما يحوي المركز أيضاً فرعاً لمكتبة الملك عبدالعزيز العامة وفيها قسم للرجال وآخر للنساء وكذلك قسم للطفل، إضافة إلى قاعة الملك عبدالعزيز للمحاضرات التي تتسع لستمائة شخص خصص الدور الأول منها للنساء، وهي مجهزة للمحاضرات والندوات والمؤتمرات حيث أقيم فيها منذ افتتاح المركز ما يقارب المائة مناسبة.

كما يحوي المركز جامع الملك عبدالعزيز الذي جرى ترميمه وتجهيزه وهو يتسع لـ (٤٢٠٠) مُصلٍّ، وكذلك مجموعة من المباني التراثية التي جرى ترميمها بالطرق التقليدية القديمة وباستخدام مواد البناء الأصلية، وهي بمجموعها تمثل النسيج العمراني للمدينة القديمة.

ومن محتويات المركز أيضاً دارة الملك عبدالعزيز ومقر وكالة وزارة المعارف للآثار والمتاحف وإدارة المتحف الوطني.

• كيف تنظر لإقبال الزوار على هذا المركز؟ وما فئاتهم؟ وما نوعية الأنشطة المتاحة في المركز؟

■ تشهد المرافق المتحفية والثقافية بالمركز إقبالاً جيداً منذ افتتاح المركز حيث بلغ عدد الزوار للمتحف الوطني أكثر من ١٥٠.٠٠٠ زائر يمثل طلبة المدارس منهم نسبة ٢٥٪. كما أقيم في المركز مايفوق مائة مناسبة ثقافية في عناصره سواء في قاعة الملك عبدالعزيز للمحاضرات أو المباني التراثية أو في الميادين الخارجية. وفي ذات الوقت تشهد الساحات العامة والميادين الخارجية إقبالاً كبيراً من الجمهور خصوصاً في أيام العطلات الإيسبوعية والموسمية. وتستقبل المرافق المتحفية بالمركز الزوار والمرتادين حسب جدول زمني موضوع ومعلن، أما الساحات والميادين العامة فتستقبل الزوار حتى الساعة الثانية عشرة ليلاً عبر عدة منافذ.

• تتولى الهيئة العليا لتطوير مدينة

الرياض إدارة مركز الملك عبدالعزيز التاريخي الذي يشتمل على عدد من العناصر التي تتبع لجهات حكومية مختلفة فما الدور المنوط به لهذه الإدارة؟

■ تأكيداً للدور الذي يضطلع به مركز الملك عبدالعزيز التاريخي كواجهة حضارية وثقافية، ونظراً لكونه مركزاً متعدد المرافق والأنشطة ويمثل امتداداً للتطوير الحضري لوسط المدينة، وحيث درجت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض على إدارة المناطق مكتملة المرافق التي قامت بإنشائها، قام مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة بتأسيس إدارة مركز الملك عبدالعزيز التاريخي على غرار ما تم إنشاؤه لكل من منطقة قصر الحكم وحي السفارات وذلك لتنظيم وتنسيق وتحفيز الأنشطة المختلفة في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي وتنشيط دوره كمرفق ثقافي وترويحي على المستوى الوطني. ولا بد من الإشارة إلى أن وجود هذه الإدارة لا يتعارض مع عمل الجهات به، بل يقوم بدعمها والتنسيق فيما بينها وتنظيم استخدام المرافق الأخرى التي لاتقع تحت إدارتها. وتشمل مهام الإدارة على سبيل المثال ما يلي:

- إدارة وتشغيل المرافق العامة في المركز مثل قاعة الملك عبدالعزيز للمحاضرات، والساحات والميادين العامة والمباني التراثية والحدائق العامة ومواقف السيارات والطرق المحيطة والمرافق الترويحية والتجارية.

- تنسيق الأنشطة الثقافية العامة التي تُقام من قبل الجهات العاملة بالمركز.

- استقطاب وتنسيق الأنشطة الثقافية والاجتماعية التي تُقام من قبل جهات عامة أو خاصة تعمل خارج المركز.
- إدارة وتنظيم أنشطة القطاع الخاص في تشغيل المرافق التجارية والترويحية بالمركز.
- تشغيل المتحف الوطني بالمشاركة مع وكالة وزارة المعارف للآثار والمتاحف.
- تنسيق وجدولة الزيارات إلى المركز.
- إعداد خطة إعلامية وتعريفية بعناصر وأنشطة المركز.
- التنسيق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة مثل الشرطة والمرور وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

● يتساءل كثير من الناس عن إمكانية توفر الخدمات الترويحية المختلفة في هذا المركز، فهل هناك خطوات اتخذت في هذا الصدد؟

■ تتلخص الجوانب الترويحية في المركز بالمنتزه العام الذي يحوي ساحات عامة وميادين مفتوحة للزوار ومن ضمنها ميدان المربع وهو أكبر ميدان في مدينة الرياض يحده من الجنوب واحة النخيل وتحوي مائة نخلة ترمز الى مرور مائة عام على تأسيس المملكة ومن الشمال الحديقة الوسطية ويوجد فيها قناة للمياه تبدأ من بئر قديمة (المدى) وتنتهي في بحيرة تحوي ألعاباً ترفيهية وتعليمية للأطفال.

ويحيط بالمركز خمس حدائق مسورة خصّصت واحدة منها للتطوير من قبل القطاع الخاص ضمن البرنامج الاستثماري لبرج المياه، أمّا الحدائق

الأربع الأخرى فسيتم افتتاحها بعد تنظيم طريقة ارتيادها. أمّا من ناحية الخدمات فقد تم توقيع اتفاقية تطوير وتشغيل برج المياه والحديقة المحيطة به مع الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية حيث ستقوم الشركة بتهيئة أعلى البرج كمطعم علوي، وكذلك إنشاء مجمع مطاعم للأكلات السريعة وصالات مغلقة للألعاب أسفل البرج في الجزء المحاذي لشارع الملك فيصل، بالإضافة الى مجموعة من الأنشطة الترفيهية في الأجزاء الأخرى من حديقة البرج. ويتوقع الانتهاء من تجهيز وتشغيل البرج في غضون السنتين القادمتين. ويحيط بالمركز مواقف للسيارات تتسع لأكثر من ١١٠٠ سيارة موزعة لخدمة كافة عناصر المركز.

كما تم حالياً طرح مطعم ومحل لبيع الهدايا والمتحف التذكارية في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي في منافسة للتشغيل من قبل القطاع الخاص. وفي ذات الوقت يجري حالياً التجهيز لطرح الحدائق المسورة في عملية استثمار من قبل القطاع الخاص على أن يتم تشغيلها بالطريقة التي تلائم وجودها ضمن مركز الملك عبدالعزيز التاريخي.



أنشطة ومشاركات الهيئة العامة للتطوير في المؤتمرات والندوات

«جودة الحياة في المدن» في الفترة من ٢ إلى ٤ ذوالحجة ١٤٢٠هـ وتقديم ورقة عمل بعنوان «المؤشرات الحضرية لجودة الحياة في مدينة الرياض»، وأشارت الورقة إلى أنه قد تمت الاستفادة من المسوحات والمعلومات الحضرية المتوفرة لدى الهيئة في إعداد مؤشرات حضرية لمدينة الرياض يبلغ عددها ٤٦ مؤشراً تشتمل على معلومات عن السكان، والدخل، والجوانب الاجتماعية والاقتصادية، والبنية التحتية، والنقل، والبيئة والإسكان. وقد استخدمت تلك المؤشرات في بيان وضع مدينة الرياض ومستوى المعيشة فيها مقارنة بالمدن العربية، والمدن الصناعية، والمعدلات العالمية.

● ألقى المهندس سلطان بن محمد السيار نائب مدير نظم المعلومات الحضرية بالهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض يوم الإثنين ٢٦/١/١٤٢١هـ محاضرة بعنوان «نظم المعلومات الجغرافية وتطبيقاتها في التخطيط الحضري» وذلك في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية في إطار ندوة «تقنية الأقمار الاصطناعية وتطبيقاتها» التي تنظمها المدينة بمشاركة العديد من المختصين من قطاعات الدولة والقطاع الخاص.

وقد قدم المهندس سلطان السيار في محاضراته نبذة عن نظام المعلومات الحضرية في الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وعن البنية المعلوماتية المطلوبة

تناولت المبادئ الرئيسية لمنهجية العمل المتبعة في إعداد المخطط وسير العمل في هذا المخطط.

● شاركت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في فعاليات «معرض الرياض للعقارات» الذي عقد في الفترة من ٣-٥ صفر ١٤٢١هـ وذلك بورقة عمل بعنوان «الإسكان في مدينة الرياض.. الحاضر والمستقبل» قدمها عبدالعزيز بن عبد الملك آل الشيخ مدير البحوث والخدمات التخطيطية بالهيئة. تناولت النمو التاريخي لمدينة الرياض، والمخططات السابقة، والمخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض، إضافة إلى الوضع الحالي للإسكان والاحتياجات المستقبلية، وتوقعات الطلب عليه.

● قام كل من المهندس ابراهيم العيد رئيس فريق التخطيط الحضري بمشروع المخطط الاستراتيجي الشامل بالهيئة والمهندس عبدالرحمن السلطان مدير وحدة البحوث والدراسات بالهيئة بالمشاركة في المؤتمر الذي عقد في سنغافورة عن



● شاركت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في فعاليات ندوة واستراتيجيات التنمية الحضرية في المدن العربية التي نظمتها وزارة الشؤون البلدية والقروية والمعهد العربي لإنماء المدن والهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في الخامس من محرم ١٤٢١هـ بورقتي عمل، الأولى حول «تجربة الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في التطوير الشامل لمدينة الرياض» قدمها المهندس ابراهيم بن محمد السلطان نائب رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة حيث تناولت مراحل النمو العمراني والسكاني لمدينة الرياض والخطوات التطويرية التي نفذتها الهيئة في مجالات التنمية الاقتصادية والتطوير العمراني والثقافي والحفاظ على التراث والبيئة والنقل والتخطيط الحضري. أما الورقة الثانية فكانت عن «المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض» الذي تقوم عليه الهيئة قدمها مدير مشروع المخطط الاستراتيجي الشامل بالهيئة. حيث

الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض المحلية والخارجية



الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.

وقد غطت المحاضرة شتى الجوانب التاريخية والعمرانية والتطويرية لمدينة الرياض منذ تأسيسها في حوالي منتصف القرن الثاني عشر الهجري وتناولت عملية التحول والتطور التي حدثت لهذه المدينة ابتداءً من الخمسينات الهجرية وحتى وقتنا الحاضر.

● نظمت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض يوم الثلاثاء الموافق ١٤٢١/١/٢٠ هـ محاضرة وورشة عمل وتدريب حول المواصفات والمقاييس لنظم المعلومات الجغرافية بالهيئة وذلك في قصر طويق بحي السفارات، حيث ألقى رئيس هيئة المواصفات والمقاييس العالمية لنظم المعلومات الجغرافية كلمة في الموضوع وتلاه عادل بن ناصر الفصام المدير الفني لمشروع مواصفات ومقاييس نظم المعلومات الجغرافية للهيئة العليا، حيث قدم نبذة عن المشروع أوضح فيها أن هذا المشروع يقوم على أربعة معايير وهي: البيانات الأساسية التي تمثل هوية

لمدينة الرياض، كما تحدث عن مركز المدينة الحضري الذي تم إقراره من قبل الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في اجتماعها السنوي الأول لعام ١٤١٩ هـ برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، وألقى المحاضر الضوء على العناصر الرئيسية لإنشاء هذا المركز وهي: وضع المواصفات والمقاييس الخاصة بنظم المعلومات الجغرافية، واستخدام خرائط موحدة للمدينة، وتبادل المعلومات والخبرات عبر شبكة ترتبط فيها جميع الجهات ذات العلاقة بتطوير وتنمية مدينة الرياض.

● ضمن برنامج الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بمناسبة اختيار الرياض عاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠٠٠م أقيمت في ١٤٢١/٢/١١ هـ بقاعة الملك عبدالعزيز للمحاضرات الواقعة في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي محاضرة بعنوان (عمارة الرياض خلال ١٠٠ عام) ألقاها الدكتور صالح بن علي الهذلول وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية وعضو

المعلومة الجغرافية، والخرائط الرقمية ومحتوياتها، وهي تمثل فهرسة المعلومات الجغرافية، ونقل المعلومات الجغرافية، وبروتوكولات (أساليب) نقل المعلومات الجغرافية. وذكر المدير الفني للمشروع أن هذه المعايير تمثل الإصدار الأول لمعايير نظم المعلومات الجغرافية للهيئة.

واختتم المهندس سلطان بن محمد السيار نائب مدير إدارة نظام المعلومات الحضرية هذا اللقاء بالحديث عن أهمية المشروع وأشاد في كلمته بما لقيه هذا المشروع الحيوي من دعم ورعاية المسؤولين بالهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بالنظر لما لهذا المشروع من أهمية في توحيد المعايير لنظم المعلومات الجغرافية والوصفية لتقليل التكاليف والرفع من مستوى جودة المعلومات.

● ضمن الأنشطة الثقافية التي تقيمها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بمناسبة اختيار الرياض عاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠٠٠، أقامت واحة العلوم التابعة للهيئة محاضرة ثقافية عن أسماء النجوم عند العرب وذلك مساء الثلاثاء ١٤٢١/١/٢٠ هـ في قاعة العروض الزائرة بالمتحف الوطني. ألقى المحاضرة الأستاذ صالح الخليفة حيث أوضح مدى أصالة أسماء كثير من النجوم الحديثة وبقائها على أسمائها العربية التي سميت بها منذ أيام الجاهلية، وقد استعان المحاضر ببرنامج عرض فلكي حديث.



خلال مشاركتها في مؤتمر «الإنفجار السكاني في المدن العربية» الهيئة تقدم ورقة حول «تأثير الهجرة الداخلية على تسارع النمو العمراني في مدينة الرياض»

المهاجر، إضافة إلى المناطق والبلديات التي يستقر فيها المهاجر عند قدومه المدينة الرياض.

وتطرقت الورقة أيضاً إلى عدد ونوع الوحدات السكنية التي يسكن فيها المهاجر خلال فترة إقامته في المدينة، وهي «الفل» وتشكل نسبة ٣٪ بالنسبة للمهاجرين، و٨٩٪ بالنسبة لغير المهاجرين، حيث يتجه جزء من المهاجرين إلى المساكن الأقل تكلفة مثل الشقق والبيوت الشعبية، كما تم تحديد حجم الأسرة بواقع ٥,٥ فرد للمهاجرين و٨,٢ فرد لغير المهاجرين.

واستعرضت الورقة أسباب الهجرة إلى مدينة الرياض حيث بينت أن معظم المهاجرين (يشكلون نسبة ٧٦٪) يأتون للعمل ثم الالتحاق بالمدارس والجامعات. كما عرضت الورقة الآثار المترتبة من الهجرة على المدينة بجانبها السلبي والإيجابي، كذلك أجرت مقارنة حول مستوى التعليم والدخل للمهاجر وغير المهاجر.

وأوصت الورقة بإجراء بحث آخر لآثار الهجرة على المناطق المصدرة للمهاجرين خاصة المناطق الوسطى والجنوبية الغربية والجنوبية.

سياسات وخطط التنمية الحضرية في المحليات بالوطن العربي.

وقد قدمت الهيئة في هذه الندوة ورقة عمل بعنوان «تأثير الهجرة الداخلية على تسارع النمو العمراني في مدينة الرياض» وذلك في الجلسة الرابعة المخصصة لحركة السكان والنمو الحضري في الوطن العربي.

واكتسبت الورقة التي قدمها المهندس عبدالرحمن السلطان مدير وحدة البحوث والدراسات بالهيئة أهمية كبيرة بسبب النمو السكاني الكبير الذي شهدته ومازالت تشهده مدينة الرياض خلال العقود الماضية وحتى وقتنا الحاضر، والذي بلغ حوالي ٨٪ سنوياً، حيث وصل عدد السكان إلى حوالي (٤٠٠.٠٠٠ ر) نسمة في نهاية ١٤٢٠هـ، والنسبة الكبيرة من معدل النمو (حوالي الثلثين) تعود للهجرة الداخلية للمدينة.

كما تطرقت الورقة، في هذا الصدد، إلى المعلومات التاريخية عن السكان في مدينة الرياض والمسوحات السكانية التي قامت بها الهيئة.

وأشارت الورقة في تناولها إلى الموضوع الرئيسي (الهجرة) إلى تعريف واعتبار الشخص الذي انتقل إلى المدينة خلال العشر السنوات الماضية بأنه (مهاجر)، والمقيم لأكثر من ٢٥ سنة بأنه (غير مهاجر). كما حددت الورقة المناطق المختلفة في المملكة التي يأتي منها

شاركت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في الندوة العلمية المصاحبة للمؤتمر الثاني عشر لمنظمة المدن العربية الذي عقد تحت شعار «الإنفجار السكاني في المدن العربية وتحديات القرن الواحد والعشرين» وذلك بمدينة الكويت في الفترة من ١٩-٢١ محرم ١٤٢١هـ والذي شارك في تنظيمه المعهد العربي لانماء المدن وبلدية الكويت ومنظمة المدن العربية.

وهدفت الندوة إلى دراسة وتحليل محددات ومؤثرات الاختلالات الناجمة عن النمو السكاني المتسارع في المدن العربية، وتسلط الضوء على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للفئات السكانية المختلفة، والكشف عن مصادر اختلال التوازن البيئي، وتحليل العوامل المرتبطة بتيارات الهجرة وبحركة السكان وتوفير أرضية علمية تستند عليها عمليات دمج وتكامل العوامل والاهتمامات السكانية في

إسكان المهاجرين الوافدين إلى المدينة

